استخدام السلاح في جبال عصيرة الشمالية، وكانت المرة الأولى التي يلتقي فيها المجاهدون مع أبو هنود ومجموعته، وكانت المرة الأولى التي يشارك فيها خليل الشريف بتنفيذ عملية جهادية برفقة مجاهدي كتائب القسام، وتم وضع خطة محكمة للتنفيذ والانسحاب، وقاموا بشراء سيارة من منطقة رام الله؛ للفت الأنظار وتفادي الملاحقة، وتم توزيع المهام على أفراد المجموعة حيث تولى عمار الزبن وخليل الشريف تنفيذ الهجوم وإطلاق النار، بينما مهند يقود سيارة التأمين، وأبو أمجد ينتظر في سيارة الانسحاب.

وقبل ساعات من التنفيذ قام مهند الطاهر وعمار بعمل مسح أمني للمنطقة تحسبا لوجود قوات الجيش وبعد التأكد من خلو المنطقة انطلقت المجموعة بأسلحتها الرشاشة، وعند وصولهم لشارع المستوطنة كمن عمار وخليل بجانب الشارع واستمر الكمين أربعين دقيقة، ومع مرور الهدف عند المنعطف أبطأت السيارة سرعتها فبدأ خليل بالخروج من الكمين، وبدأ بإطلاق النار وأعطى إشارة البدء لعمار الذي خرج من الكمين وأطلق النار على السيارة، لكن سلاحه تعطل وأفرغ خليل ذخيرته، لكن سيارة المستوطنين مصفحة ولم ينتج عن العملية أي إصابات وانسحب عمار وخليل من المكان حيث نقلهما أبو أمجد بسيارة الانسحاب وسلمهما لسيارة التأمين التي يقودها مهند ووصلا المدينة بسلام، وكان ذلك نهاية عام 1996م.

شهر كانون الأول/ ديسمبر 1996م:

الحدث: إصابة جندي في معسكر للجيش على جبل عيبال/ نابلس.